لمن احسن الرعاية ان يلاحظ القطب الشمالي بالليل ويضع على الارض
لوحا مربعا وضعا مستويا والمراد باللوح الدائرة المربعة وبا
لوضع على الارض الارتسام عليها بحيث يكون احد اضلاعه من الجانب
القطبي الشمالي بحيث لو توهمت سقوط الحجر من القطب الى الارض فهي
لو توهمت خطا من مسقط الحجر المفروض سقوطه من القطب الى
الضلع القائم على الضلع على صورة الزاويتين القائمتين الحاصلتين
من تلاقي ذلك الخط الموهوم على الخط المرسوم من الدائرة وهو الضلع
اي لا يكون الخط مائلا الى احد الضلعين من الدائرة باحدهما في
الجانب الشرقي والثاني في الجانب الغربي حتى تكون احديهما حادة والا
خرى منفرجة ثم ينصب عمودا على اللوح اي على ضلعه عند تلاقي الخطين
اي نصبا مستويا فيقع ظله في اول النهار مائلا الى جهة المغرب في
سوب خط اي في جانب مقابل له ثم لا يزال يميل الى ان ينطبق على
على خط ب بحيث لو مد راسه لاستقر على الاستقامة الى مسقط الحجر
والشكل اضافة الخط الى او كذا الى ب من قبيل اضافة المشبه الى
المشبه به اي خط مثل خط او مثل خط ب والمراد بخط اشعاع الشمس
النازلة من السماء الى الارض فانها بمنزلة خط ا في الاستقامة حالة
الاستواء والمراد بخط ب اظلال الاشخاص المنتصبة فانها بمنزلة

خط ب من حيث الالتقاء في الجانب المقابل لان الشمس في اول النهار
لما كانت في جانب المشرق كانت اظلال الاشخاص في جانب المغرب منها
في اخر النهار لما كانت في جانب المغرب كانت اظلال الاشخاص في جانب
المشرق منها هذا هو المذكور في عجائب المخلوقات والمراد بخط
ب فيهما وهو خط سقط الحجر فانه بمنزلة اظلال الاشخاص المنتصبة
من حيث الوقوع في جانب المقابل لها وضعت المسئلة في القطب الشمالي
وهو الكوكب الذي في وسط الكواكب الصغيرات المصورة مجموعها
بصورة السمك دون القطب الجنوبي اما للكراهة ولان الربع المسكون
في جانبه قال الفاضل المحشي في اخر الحاشية المتعلقة في باب
الاذان بقوله والمصلي في بيته يكفيه اذان المسجد فليتامل
لعل الامر بالتامل الاشارة الى جواب وهو ان الاشكال انما يرد لو عطف
قوله واما في القرى على قوله في مصر في قوله واما المصلي في بيته في
مصر والضمير في قوله فحكم المصلي فيها راجع الى القرى والمراد بها
بيتها فيكون تقدير الكلام واما المصلي في بيته في القرى فا
ن كان فيها مسجد فيه اذان واقامة فحكم المصلي فيها اي في بيتها
ما مر وهو جواز ترك كل منهما المفهوم من قوله والمصلي في بيته
في مصر ان ترك كل منهما بجوزله فحينئذ يكون قوله والمصلي في بيته في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)